الحمد لله الغني المغني الكريم الفتاح ، الذي شرح صدور العلماء العاملين في المساء والصباح ، بسلوك المنهاج المستقيم وسنة الهادي الأمين ، فنور بهم سبل الفلاح ، وألبسهم حلل الولاية والكرامة والتعظيم ، وأسبل عليهم ألوية الصلاح . والصلاة والسلام على من أشرقت

كواكب مجده وسعده في سماء الإسعاد ، وكان هادياً مهدياً إماماً لأئمة قبله الارشاد ، المحمود في السر والإعلان المسعود في كل زمان ومكان ، القائل : " العلماء ورثة الأنبياء " وعلى آله وأصحابه الذين بهم يقتدى في الأعمال ، ما أزهرت وتلألأت في سماء الصحائف ، ولاحت أنوار نجوم الفضائل الفرائد ، وأزهرت روضة اللطائف ، وفاحت أنوار نجوم المسائل والفوائد. أحمده على نعمه التي لا نهاية

لحدها، وأشكره على منه التي تقصر الألسن عن حصرها وعدها.وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، وعلى إخوانه من النبيين، وآل كل وسائر الصالحين، وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـــد

في كلمة إلقاءها الصوفي الخبيث الجفري ، تحدث بحديث من " المناكير "

تزلفاً لمن سمح له بأن يطأ أرض بلد الأزهر منارة العلم ومهبط العلماء . ومن العجب أن يأتي مثل هذا" الطفيلي القبوري" ، الذي "يظهر التصوف ويبطن التشيع" ليحدثنا عن مناقب جند مصر ، وكأنه هو الوحيد في علمه وفهمه ، فلم يحضر غيره كي نسمع منه ، وكأن لا وجود للأزهر وعلمائه ، أو وزارة الأوقاف ومشايخها . ولكنه الهوى والجهل بعقيدة أهل السنة والجماعة، والأجندة الجديدة للإسلام التصوفي الذي يناسب بني يهود ،وتغير الهوية السنية لأهل مصر، ومحاربة التدين الصحيح والمنهج السلفي الصريح.

حديث الجند الغربي:

حدثنا محمد بن مسكين ، قال : أخبرنا عبد الله بن صالح ، قال : أخبرنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، أنه سمع عميرة بن عبد الله المعافري ، يقول : حدثني أبي ، أنه سمع ابن الحمق ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تكون فتنة أسلم الناس فيها أو قال : خير الناس فيها الجند الغربي ، قال ابن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر)

تخريج الحديث

أخرجه البزار في "المسند وابن عساكر في "تاريخ دمشق وقال البزار: " ولا نعلم رواه إلا عمرو بن الحمق وحده، ولا له إلا هذا الطريق". وهو ضعيف ؛ عميرة بن عبد الله المعافري هو وأبوه مجهولان لا يعرفان.

أما هو، فقد أورده الذهبي في الميزان" وقال: "مصري لا يدرى من هو؟ . قال كاتب الليث: حدثنا أبو شريح " فساق الحديث. وأقره الافظ. وأما أبوه، فقد أغفلوه، ولم يترجموه، وذكر المزي وتبعه الحافظ في الرواة عن (عمرو بن الحمق) ؛ منسوباً إلى أبيه (عامر المعافري) . السلسلة الضعيفة والموضوعة للعلامة الألباني.

أحاديث صحيحة في أهل مصر

الحديث الأول:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضاً يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْراً فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلاَنِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا « . قَالَ فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَىْ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ فِى مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا)

الحديث الثاني:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالاَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ الْمِصْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً . « أَوْ قَالَ » ذِمَّةً وَصِهْراً فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِى مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا « . قَالَ فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِى مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْهَا) رواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة - باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل مصر

الحديث الثالث:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ - قَالاَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِد بْنِ خَالِد حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عليه وسلم « مُنِعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا وَمُنِعَتَ الشَّأْمُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا وَمُنِعْتُمْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ « . شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ)
رواه مسلم في في كتاب الفتن وأشراط الساعة

انتهي

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 11/02/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com